شرح
المقصور والممدود

تأليف
ابن هشام اللخمي

تحقيق
الدكتور مهدي عبيد جاسم

دار عمار

طبعة عمار الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٠٢/٩/٢١٨٤)

٤١٥،١

شرح   شرح المقصور و الممدود/ابن هشام اللخمي؛ تحقيق مهدي
عبيد جاسم.. عمان: دار عمار ، ٢٠٠٢ .

(٥٤) ص

ر. إ : ٢٠٠٢/٩/٢١٨٤ .

المواصفات : / اللغة العربية // واعد اللغة /

• تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل المكتبة الوطنية

دار عمار للنشر والتوزيع

عمان - ساحة الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجّيري
تلفاكس ٤٦٥٢٤٣٧ - ص.ب ٢١٦٩١ عمّـــــان ١١١١٨ الأردن

المقدمة

بسم اللّه الرَّحمن الرَّحيم

تُعَدُّ ظاهرة المقصور والممدود من الظَّواهر اللُّغوية المهّمة شَأْنها شَأْن الظَّواهر اللُّغوية الأُخرى، مثل: التَّرادف والتّضاد والتَّصحيف والتّحريف والمثلث والإتباع والمزاوجة والمشترك اللَّفظي والمذكر والمؤنث والمثنى السماعي والضاد والظاء وغير ذلك من الظواهر الأُخرى.

ولم يقلّ اهتمام اللُّغويين القدماء بهذه الظَّاهرة عن اهتمامهم بالظواهر الأُخرى، بل رُبَّما كان اهتمامهم بهذه الظَّاهرة أَكثر وأَكبر من اهتمامهم بالظَّواهر اللُّغوية الأُخرى، ولا شيْءَ أَدلُّ على ذلك من كثرة المؤلفات التي أَلَّفوها عن هذه الظّاهرة وتنوعها فمن المؤلفات ما كان على شكل كتب مثل: كتب المقصور والممدود أو الممدود والمقصور، ومنها ما كان على شكل منظومات اختصَّت بالمقصور والممدود، هذا إِضافة إِلى ما أَفرده العلماء عن هذه الظَّاهرة في كتب النحو والصَّرف.

فمن كتب المقصور والممدود أو الممدود والمقصور على سبيل المثال لا الحصر:

المنقوص والممدود للفراء (ت ٢٠٧ هـ).

حروف الممدود والمقصور لابن السّكّيت (ت ٢٤٤ هـ).

المقصور والممدود لنفطويه (ت ٣٢٣ هـ).

الممدود والمقصور للوشاء (ت ٣٢٥ هـ).

المقصور والممدود لابن ولّاد المصري (ت٣٣٢ هـ).

المقصور والممدود لأَبي عمر الزاهد (ت ٣٤٥ هـ).

المقصور والممدود لأَبي علي القالي (ت ٣٥٦ هـ).

حلية العقود في الفرق بين المقصود والممدود لأَبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ).

ومن منظومات المقصور: القصائد المقصورات المشهورة التي بلغ عددها خمسَ عشرةَ مقصورة لعلّ من أَشهرها:

مقصورة ابن دريد.

مقصورة حازم القرطاجني.

مقصورة أَبي صفوان الأَسدي.

ومن المنظومات التي خُصَّتْ بالمقصور والممدود:

قصيدة المقصور والممدود لابن دريد (ت ٣٢١ هـ).

منظومة ابن مالك النحوي (ت٦٧٢هـ).

بعد هذا العرض لكتب المقصور والممدود وقصائده ومنظوماته يتبيَّنُ مدى اهتمام العلماء بهذه الظّاهرة الذي من خلاله كانوا يحرصون على سلامة اللغة وعلى حمايتها؛ لأَن هذه الظاهرة كما هو معروف تُعنى وتهتم وتخصُّ رسم الأَلف المقصورة علماً أَنَّ رسمَ الأَلف مما يختلف فيه، وبخاصَّةٍ إِذا وقعت ثالثةً سواء كان ذلك في الأَسماء أَم في الأَفعال، لذلك فهم في هذه الكتب وهذه القصائد والمنظومات قد حاولوا حصر هذه

المفردات التي يُخْتَلَفُ في رسم أَلفها المقصورة واستقصاءَها حتى يتم تجنّب الوقوع في خطأ رسمها، ولم يكتفِ العلماء بإيراد هذه المفردات مجموعةً متسلسلة سواء في كتبهم أو في منظوماتهم وإنما كانوا يحددون رسم الأَلفين وينصّون على أَنَّ هذا الاسم، مثل: «فتى» وهذا الفعل، مثل: «مشى» مقصور يكتب بالياء، ويقصدون على شكل الياء، وهذا الاسم، مثل: «عصا» وهذا الفعل، مثل: «دعا» مقصور يكتب بالألف، ويعنون: على شكل الأَلف القائمة.

ولم يكتفوا بذلك بل علّلوا رسم الأَلفين بتعليل منطقي مقبول، فقالوا في «فتى» رُسِمَت أَلفُه بالياء، لأَنَّ أَصلها ياء بدليل تثنيتها على: «فتيان».

وقالوا في «مشى»: رسمت أَلِفُه على الياء؛ لأَنَّ أَصلها ياء بدليل مضارعه: «يمشي».

وقالوا في «عصا»: رسمت أَلفه بهذا الشكل؛ لأَنَّ أَصلها واو وذلك لأَنّها تُثَنّى على: «عصوان».

وقالوا في «دعا»: رسمت أَلفه بهذا الشكل؛ لأنّ أصلها واو بدليل مضارعه: «يدعو».

ومن جوانب الاهتمام الأُخرى بهذه الظاهرة أَنَّهم عمدوا إلى تلك القصائد المقصورة والمنظومات فشرحوها وبيَّنوا ما فيها واستدركوا على أَصحابها ما فاتهم من أَلفاظ مستشهدين على ذلك بشواهد من القرآن والحديث والشعر والمثل، ويكفي هنا أَنْ أُشير إلى شرح مقصورة ابن دريد ومنظومته في المقصور والممدود لابن هشام اللخمي؛ لأن هذين الشرحين من أَوفى الشروح وأَبينها وأَتَمّها كما أَشار إلى ذلك كثير من العلماء.

وبعد أَنْ توضّحتْ وتبيَّنَتْ طبيعة هذه الألف أَرى من المناسب أَنْ

أَشير هنا إِلى أنَّ كثيراً من الدارسين والمعلمين وربما حتى المختصّين منهم يُخْطِئون في تسمية هذه الأَلف فيسمّون الأَلف الأُولى التي على شكل الياء مقصورة والثانية التي على شكل الألف القائمة ممدودة وهذا خطأ واضح؛ لأنَّ القدماء قد أطلقوا على الأَلفين سواء ما كتب على الياء أو ما كتب على الأَلف أَطلقوا عليهما ألفاً مقصورة وفرَّقوا بينهما، فقالوا: مقصورة على شكل الياء ومقصورة على شكل الأَلف.

أمَّا الممدودة فهي همزة متطرفة واقعة بعد أَلف زائدة، مثل: «صحراء» «ونجلاء» «ودعاء» «وإنشْاء» فهي إِمَّا أَنْ تكون للتأنيث مثل: نجلاء وإِمّا أَنْ تكون منقلبة مثل «دعاء» وإِمَّاأَنْ تكون أَصلية مثل: «إنشاء».

ولمَّا كانت هذه الظاهرة بهذه الأَهميّة الكبيرة فإِنّي رأَيت أَنْ أَقوم بتحقيق أَحد شروح المقصورة الدريدية، لأَنَّها أَشهر المقصورات وأكثرها حظوةً بالشُروح ولعلَّ من أَهم شروحها هو شرح العالم اللغوي الأَندلسي المعروف ابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧ هـ) لذلك رأيت أَن أَختاره للتحقيق والنشر وقد أَتممت ذلك بالفعل بعون اللّه وقوته.

وقد رأيت فيما بعد وإِتماماً للفائدة أن أَقوم بتحقيق صنو هذا الشرح وهو شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود الذي لا يقل أَهمية عن الشرح السابق؛ وذلك لأَنَّه شرح لقصيدة في المقصور والممدود حاول فيها صاحبها وهو ابن دريد أَن يضمنها مجموعة من المفردات مقصورة وممدودة تؤدي معنىً واحداً أَحياناً وتؤدي معنيين مختلفين مرة أُخرى، ومما زاد من أَهمية هذا الشرح أَنَّه للعالم الأَندلسي المعروف ابن هشام اللخمي الذي شرح المقصورة. وقد أتممت هذا الشرح تحقيقاً وتوثيقاً وتخريجاً بعد أَنْ أَوجزت شيئاً عن مؤلف هذا الشرح.

وأَخيراً أَدعو اللَّهَ العليَّ القديرَ أَنْ يوفِّقنا جميعاً لخدمة هذه اللغة الكريمة لغة القرآن العظيم ولغة نبينا الكريم عليه وعلى آله وأصحابه أَزكى صلاة وأَتمّ تسليم.

د. مهدي عبيد جاسم

* * * * *

مؤلف الكتاب

هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي، سكن سبتة[(١)]، وقد جعله ابن عبدالملك أندلسياً من إشبيلية، وإنه أقام بسبتة طويلاً يدرس ما كان ينتحله من العلوم[(٢)]، وقد صحح بذلك الوهم الذي وقع فيه ابن الأبّار الذي جعله من الغرباء.

لم تشر المصادر التي بين أيدينا، والتي ترجمت له إلى تاريخ ولادته ولا إلى نشأته الأولى ولا إلى صفاته سوى إشارة أفادت بأنه كان حسن الخلق[(٣)].

ومن شيوخه[(٤)]:

١ ـ أبو بكر بن العربي.

٢ ـ أبو الخليل.

---

(١) التكملة ٦٧٥.

(٢) الذيل والتكملة ٦ / ٧٠ ـ ٧١، وتنظر ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢ / ١٣١، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٠٩، بغية الوعاة ١ / ٤٨ ـ ٤٩، هدية العارفين ٢ / ٩٧، روضات الجنات ٨ / ٣٢، معجم المؤلفين ٩ / ٢٦.

(٣) الذيل والتكملة ٦ / ٧١.

(٤) التكملة ٦٧٥، الذيل والتكملة ٦ / ٧٠.

٣ ـ أبو طاهر السلفي، وله إجازة منه.

تلاميذه:

ذكر ابن عبدالملك[١] أنه قد روى عنه:

١ ـ أبو الحسن بن أحمد الخولاني.

٢ ـ أبو عبدالله بن عبدالله بن سعيد الكناني.

٣ ـ ابن العابد بن غاز السبتي.

٤ ـ أبو علي حسن بن محمد الجذامي.

٥ ـ أبو عمر يوسف بن عبدالله الغافقي.

٦ ـ ابن الأبار، وقد ذكر ذلك ابن الأبار[٢]، وقال إنه: وجد الأخذ عنه والسماع منه سنة ٥٥٧هـ.

وفاته:

توفي ابن هشام اللخمي سنة (٥٧٧هـ) على رواية ابن عبدالملك المراكشي المتوفى سنة (٧٠٣هـ)[٣] ويعتبر ابن عبدالملك أقدم من ذكر سنة وفاة ابن هشام، لأن ابن دحية المتوفى سنة (٦٣٣هـ) لم يذكر سنة وفاته، وابن الأبار المتوفى سنة (٦٥٨هـ) لم يذكرها أيضاً، وإنما قال: وجدت الأخذ عنه والسماع منه في سنة (٥٥٧هـ)[٤]، ونقلها عنه السيوطي[٥].

---

(١) الذيل والتكملة ٦ / ٧٠.

(٢) التكملة ٦٧٦.

(٣) الذيل والتكملة ٦ / ٧٥.

(٤) التكملة ٦٧٦.

(٥) بغية الوعاة ٤٩.

أما الصفدي المتوفى سنة (٧٦٤هـ) فقد جعلها (٥٧٠هـ)[١]، وأما الفيروز آبادي المتوفى سنة (٨١٧هـ) فقد جعلها سنة (٥٥٧هـ)[٢] وهو وَهْمٌ، لأن ابن الأبار كما ذكرت آنفاً ذكر أن ابن هشام كان حياً سنة (٥٥٧هـ) وإنه أخذ عنه وسمع منه[٣].

ثقافته:

ذكر ابن الأبار أن ابن هشام كان مؤدباً بالعربية، وإنه كان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب[٤]

وذكر ابن عبدالملك أنه كان نحوياً لغوياً أديباً تاريخياً ذاكراً أخبارَ الناس قديماً وحديثاً وأخبارهم.

ويبدو أنه كان ذا حجة قوية، ورأي صائب، وقد ظهر ذلك من خلال المناظرة التي جرت بينه وبين أبي بكر بن طاهر الخدب في مسائل من كتاب سيبويه قياسية ونقلية، ظهر فيها شفوف أبي عبدالله بن هشام على أبي بكر ابن طاهر، واستظهر عليه في كل ما خالفه فيه بالنصوص الجلية والآراء المؤيدة بالحجج الواضحة[٥].

إضافة إلى ذلك فقد كان لابن هشام تَصرُّفٌ حسن في النظم، ومنه أبيات ضَمَّنها معاني الخال في كلام العرب على اختلافها بلغت ستة أبيات[٦].

---

(١) الوافي بالوفيات ٢ / ١٣١.

(٢) البلغة في تاريخ أئمة اللغة: ٢٠٩.

(٣) التكملة ٦٧٦.

(٤) التكملة ٦٧٥.

(٥) التكملة ٦٧٥.

(٦) المطرب ١٨٣، الذيل والتكملة ٦ / ٧١، بغية الوعاة ١ / ٤٩.

آثاره:

لقد ترك ابن هشام اللخمي عدة مؤلفات، وصل إلينا قسم منها، وضاع القسم الآخر، فالموجود منها:

١ ـ الدر المنظوم: وهو كتاب في سيرة الرسول صلى اللّه عليه وسلم، يقع في خمسين فصلاً، له نسخة خطية في الإسكوريال أول برقم ١٧٣٦ (بروكلمان ٥ / ٣٤٨).

٢ ـ شرح الفصيح[١]: لهذا الكتاب ثلاث نسخ مخطوطة وهي:

أ ـ نسخة الخزانة الملكية في الرباط[٢]، ومنها مصورة في معهد المخطوطات.

ب ـ نسخة خزانة محمد الفاسي تحت عدد ١٩٤٤[٣].

ج ـ نسخة في المكتبة الأحمدية (الزيتونة سابقاً) بخط مغربي[٤].

٣ ـ شرح المقصور والممدود لابن دريد[٥] وهو هذا الكتاب، وسيأتي الحديث عنه.

٤ ـ شرح مقصورة ابن دريد (الفوائد المحصورة في شرح المقصورة)[٦].

---

(١) ذكر د. حاتم الضامن في مجلة المورد م١٠ / ع٢ / ١٩٨١ ص٤٦ أنه فرغ من تحقيقه.

(٢) مجلة البحث العلمي ع٧ / ص٨ السنة الثالثة ١٩٦٦.

(٣) مجلة البحث العلمي ع٧ / ص٨ السنة الثالثة ١٩٦٦.

(٤) فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية ١٤٠.

(٥) سماه التبريزي (المقصورة الصغرى) في شرحه للمقصورة: ٢٢٥.

(٦) تم تحقيقه من قبل د. مهدي عبيد جاسم، وقد حصل بها على ماجستير في اللغة العربية من كلية الآداب / جامعة بغداد ١٩٨٣.

٥ ـ الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل[١].

٦ ـ المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان[٢].

ويتكون هذا الكتاب من ستة أبواب:

أ ـ الرد على أبي بكر الزبيدي في لحن العامة، نشره عبدالعزيز مطر[٣].

ب ـ الرد على ابن مكي في تثقيف اللسان، نشره عبدالعزيز مطر[٤].

ج ـ ما جاء عن العرب وفيه لغتان فأكثر، نشره د. حاتم الضامن[٥].

د ـ ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل، نشره د. حاتم الضامن[٦].

هـ ـ ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد، وقد نشره د. حاتم الضامن[٧].

و ـ ما تمثلت به العامة مما وقع في أَشعار المتقدمين والمحدثين وقد نشره د. عبدالعزيز الأهواني[٨] نشرة غير محققة مما اضطر د. حاتم

---

(١) منه نسخة في خزانة أبي اليسر عابدين بدمشق (الأعلام ١٠ / ١٨٥).

(٢) لهذا الكتاب مخطوطتان فريدتان في الإسكوريال برقم (٤٦، ٩٩) (بركلمان ٥ / ٣٤٨).

(٣) مجلة معهد المخطوطات العربية م١٢ / ج٢ / ١٩٦٦.

(٤) حولية كلية البنات بجامعة عين شمس ع٧ / ١٩٧٣.

(٥) مجلة المورد م١٠ / ع٢ / ١٩٨١.

(٦) مجلة المورد م١٠ / ع٣ / ١٩٨١.

(٧) مجلة المورد م١٠ / ع٣ / ١٩٨١.

(٨) إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين ٢٧٣.

الضامن[1] إلى نشره ثانية.

كتبه المفقودة:

١ ـ شرح قصيدة أبي علي في الهيئة[2]، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٣٤٥، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٢ / ٩٧.

٢ ـ شرح قصيدة الحريري في الظاء، ذكره المراكشي في الذيل والتكملة ٧١.

الكتب التي نسبت إليه خطأ:

١ ـ الجمل في النحو نسبه إليه حاجي خليفة في (كشف الظنون ٦٠٥). وأما إسماعيل باشا في هدية العارفين ١ / ٤٦٥ فقد نسبه إلى ابن هشام الأنصاري.

٢ ـ شرح الفصول الخمسين لابن معطي، نسبه إليه حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٦٩ ـ ١٢٧٠ وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٢ / ٩٧. ونحن نعلم أن ابن هشام توفي سنة (٥٧٧هـ) وابن معطي ولد سنة (٥٦٤هـ) وهذا يعني أن السنة الأخيرة التي كان ابن هشام حياً فيها كان عمر ابن معطي ثلاث عشرة سنة، ومن غير الممكن أن يكون ابن معطي قد أنجز ألفيته وهو بهذا العمر.

٣ ـ المقرب في النحو نسبه إليه إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح

---

(١) مجلة المورد م١٢ / ع١ / ١٩٨٣.

(٢) وهو الشيخ الحسن بن الحسين البغدادي ومطلع قصيدته:

أقول وقول الصدق في النفس أوقع ... وفي الحق ما يُصغى إليه ويسمع

(كشف الظنون ١٣٤٥).

المكنون ٢ / ٥٤٥ وفي هدية العارفين ٢ / ٩٧ .

والصحيح أنه لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن هشام الفهري الذهبي المعروف بابن الشواش المتوفى سنة (٦١٨هـ) أو سنة (٦١٩هـ)[١] .

كتاب شرح قصيدة المقصور والممدود لابن دريد الأزدي :

١ ـ التعريف بالكتاب : ذكر بروكلمان[٢] أن هذا الكتاب يتكون من خمسة وخمسين بيتاً في حين أن إحدى المخطوطتين وهي مخطوطة الإسكوريال والتي أشار إليها في كتابه تبلغ (٥٨) بيتاً، ويحتوي كلّ بيت على كلمتين متشابهتين إحداهما مقصورة والثانية ممدودة .

وقد جعل ابن دريد كتابه سبعة أبواب :

١ ـ باب ما يمد ويقصر من المفتوح الأول[٣] .

٢ ـ باب ما يمد ويقصر من المكسور الأول[٤] .

٣ ـ باب ما يكسر أوله فيقصر ويفتح فيمد[٥] .

---

(١) ينظر في ترجمة ابن الشواش : التكملة ٦٠٧ ، الذيل والتكملة ٥ / ٦٦٢ ـ ٦٦٣ ، برنامج شيوخ الرعيني ١٥٤ ، بغية الوعاة ١ / ٢٨ . أما بخصوص نسبة الكتاب إليه فينظر : الإحاطة في أخبار غرناطة ١ / ٢٠٥ ، بغية الوعاة ١ / ٣٣١ ، هدية العارفين ١ / ١٠٣ (ترجمة أحمد عبدالنور بن أحمد بن راشد) .

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢ / ١٨٢ .

(٣) شرح المقصور والممدود، ق ١١ .

(٤) شرح المقصور والممدود، ق ٣ب .

(٥) شرح المقصور والممدود، ق ١٤ .

٤ ـ باب ما يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد[١].

٥ ـ باب ما يضم أوله فيقصر ويفتح فيمد[٢].

٦ ـ باب ما يضم أوله فيقصر ويكسر فيمد[٣].

٧ ـ باب ما يضم أوله فيقصر ويضم فيمد[٤].

أما شرح ابن هشام اللخمي لهذا الكتاب فقد ابتدأه بالبسملة والصلاة على محمد وآله، ثم قال: قال أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي عفا اللّه عنه[٥].

منهجه:

نستطيع أن نُجمل منهجه في الشرح بما يأتي:

١ ـ شرح الكلمة المقصورة والممدودة مع التأكيد على كيفية رسم الألف المقصورة (بالألف أو بالياء أو بالاثنين معاً) مع بيان العلة، كقوله: رجا، مقصور، ويكتب بالألف، لقولهم في التثنية: رجوان[٦].

٢ ـ شرح بعض الكلمات الواردة في البيت، كقوله: ومعنى تركن تطمئن وتسكن[٧].

---

(١) شرح المقصور والممدود، ق ٤ب.

(٢) شرح المقصور والممدود، ق ١٥.

(٣) شرح المقصور والممدود، ق ١٥.

(٤) شرح المقصور والممدود، ق ١٥.

(٥) شرح المقصور والممدود، ق ١١.

(٦) شرح المقصور والممدود، ق ١ب.

(٧) شرح المقصور والممدود، ق ١١.

٣ ـ تصريف الفعل وبيان أوزانه، كقوله: ركَن يركُن بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل، وقيل: ركَن يركَن بفتح العين في الماضي وفتحها في المستقبل، وقيل: ركِن يركُن بكسرالعين في الماضي وضمها في المستقبل[(١)].

٤ ـ التصريح بأسماء العلماء الذين نقل عنهم من غير إشارة إلى كتبهم مثل: سيبويه وثعلب وابن الأنباري، وأحياناً يكتفي بالرواية عن أهل اللغة دون تصريح بأسمائهم أو إشارة إلى كتبهم.

٥ ـ الاستشهاد برأى البصريين والكوفيين دون ترجيح أحدهما على الآخر.

٦ ـ إيراد الكلمة وضدها، كقوله: الغنى ضد الفقر[(٢)].

مصادره:

رجع ابن هشام اللخمي في شرحه إلى:

١ ـ سيبويه.

٢ ـ ثعلب.

٣ ـ ابن الأنباري.

شواهده:

أولاً: القرآن الكريم: وقد بلغ عدد المواضع التي استشهد بها تسعة مواضع.

---

(١) شرح المقصور والممدود، ق ١١.

(٢) شرح المقصور والممدود، ق ٣ب.

ثانياً: الحديث الشريف: وقد بلغ عدد المواضع التي استشهد بها بالحديث ثلاثة مواضع.

ثالثاً: الشعر: في موضعين.

أهمية الكتاب:

تبرز أهمية هذا الكتاب من حيث أنه جمع الكلمات المقصورة والممدودة المتشابهة والتي تكون بمعنى واحد أو بمعنى مختلف.

مخطوطتا الكتاب:

حصلت على مخطوطتين للكتاب هما:

١ ـ مخطوطة الإسكوريال: وقد جعلتها الأم لأنها نسخة جيدة، كاملة مكتوبة بخط مغربي جيد، أبياتها مكتوبة بخط كبير متميز، وهي مضبوطة بالشكل تقع في (٥) أوراق في كل ورقة (١٩) سطراً في كل سطر ما بين (١٠ ـ ١٤) كلمة كتب على الصفحة الأولى: هذه القصيدة في المقصور والممدود.

وعلى الصفحة الأخيرة: نجز والحمد للّه رب العالمين في الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام تسعة عشر وستمائة بحول اللّه. رقمها في الإسكوريال ٤٧٦.

٢ ـ نسخة باريس: (ب) وهي نسخة جيدة وواضحة خطها مشرقي جميل وهي مضبوطة بالشكل كتبت أبياتها بخط كبير متميز، عدد أبياتها خمسون بيتاً أي بنقص ثمانية أبيات عن سابقتها، عدد أوراقها أربع أوراق في كل ورقة (١٧) سطراً في كل سطر بين (١٧ ـ ٢٠) كلمة رقمها باريس أول (٧٩٢ رقم ٢).

وهناك اختلاف آخر بين النسختين في كلمة (مقصور) (وممدود) فنسخة الإسكوريال تنصب الكلمتين ونسخة باريس ترفعهما مثال ذلك:

في شرح كلمتي البيت الأول المقصورة والممدودة ففي نسخة الإسكوريال: الهوى (مقصوراً) هوى النفس والهواء (ممدوداً) ما بين السماء والأرض.

أما في نسخة باريس: الهوى (مقصور) والهواء (ممدود) وقد تكرر هذا الاختلاف في (١٤) بيتاً لذا لم أثبته في الحواشي.

مَهْدي عُبَيْد جَاسِمْ
كلية الأداب ـ جامعة بغداد

* * * * *

النص المحقق

(١أ) بسم اللّه الرحمن الرحيم

صلّى ٱللّه على محمد وعلى آلِهِ وسلّم تسليماً[١] قال أَبو بكر محمد بن ٱلحسن بن دريد الأَزدي عفا ٱللّه عنه: هذه ٱلقصيدة في المقصور وٱلممدود.

* * * * *

(١) (صلى الله . . . تسليماً) ساقط من ب.

الباب الأول

قال فيما يُمَدّ ويُقْصَرُ من المفتوح الأَوّل

١ - لا تَــرْكَنَــنَّ إلــى ٱلهَــوَى وٱحْــذَرْ[١] مُفــارقــةَ ٱلهــواءِ

قال الفقيه الأستاذ النحويّ أبو عبدالله محمد بن أَحمد بن هشام اللّخمي رحمه الله[٢]:

الهوى[٣]، مقصورٌ: هوى النّفس وشهواتُها[٤]، ويكتب بالياء، والهواء، ممدودٌ: ما بين السماء والأرض. ومعنى تركن: تطمئن وتسكن، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [هود: ١١٣] وقال: ﴿لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٤].

يقال رِكِن يركَن[٥] بكسر العين في الماضي، وفتحها في المستقبل، وهي لغة القرآن، وقيل: رَكَن يركُنُ بفتح العين في الماضي، وضمّها في المستقبل، وقيل: رَكَنَ يركَن[٦]، بفتح العين في الماضي، وفتحها في المستقبل[٧]، رواه أَهل اللغة، كما قالوا: أبى يأبى وقلَى يقلَى، وروي في

---

(١) في الديوان ٢٩ (واذكر).

(٢) (قال... الله) ساقط من ب.

(٣) المنقوص والممدود ١٦، الممدود والمقصور ٤٢، المقصور والممدود لابن ولاد ١٦ المقصور والممدود لأَبي عمر الزاهد ١٥٨.

(٤) من ب وفي الأَصل شهواته.

(٥) ينظر اللسان (ركن).

(٦) أجاز هذه اللغة أبو عمرو بن العلاء، اللسان (ركن).

(٧) (وضمها... المستقبل) ساقط من ب.

الحديث عن النبي ﷺ: (اخْبُرْ تَقْلِهْ)[1] رويناه بكسر اللام وفتحها، وقد قيل: إنّ علي بن أبي طالب ـ رضي اللّه عنه ـ قائل هذا.

روي عن عبداللّه المأمون العباسي[2] أنّه قال: لولا أنّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: (اخبُر تَقْلِهْ) لقلت: إقلِه تخبر، وذكر أَهل اللغة أَيضاً: رَكِنَ يركُنُ، بكسر العين في الماضي وضمّها في المستقبل، كما قالوا: فَضُلَ ومُتّ تموت.

٢ ـ يوماً تَسيرُ[3] إلى الثّرى ويفوزُ غيرُك بالثَّراءِ

الثّرى[4]، مقصورٌ: التّراب النّديّ، ويكتب بالياء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ﴾ [طه: ٦].

والثّراء الممدود: كَثْرَةُ المال، قال الشاعر[5]:

(١ب) يُرِدْنَ ثراءَ المالِ حيثُ عَلِمنَه وَشَرْخُ الشَّبابِ عندَهُنّ عجيبُ

---

(١) الفائق في غريب الحديث والأثر ٢ / ٣٧٣، النهاية في غريب الحديث والأثر ٤ / ١٠٥ وهو حديث أبي الدرداء فيه، ونصه: (وجدت الناس اخْبُرْ تَقْلِهْ). ومعنى الحديث: أَنّك إذا جرّبتَ الناس قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم، لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر، أي: من جرّبهم وخبرهم أَبغضهم وتركهم. والهاء في تَقْلِهْ للسكت. ينظر: اللسان «قلا».

(٢) هو أَبو عبداللّه بن هارون الرشيد، سابع خلفاء بني العباس، ت ٢١٨هـ. (تاريخ الطبري ١٠ / ٢٩٣، مروج الذهب ٣ / ٤١٦، تاريخ بغداد ١٠ / ١٨٣، الكامل في التاريخ ٦ / ٢٥٩، النبراس ٤٦، مختصر التاريخ ١٣٤).

(٣) في الديوان ٢٩، وشرح المقصورة الصغرى ٢١٦ (تصير).

(٤) المنقوص والممدد ١٧، الممدود والمقصور ٤٢، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٠، المقصور والممدود لأَبي عمر الزاهد ١٥٩.

(٥) علقمة الفحل، ديوانه ٣٦.

٣ ـ كَمْ مِنْ حفيرٍ في رَجَا   بئرٍ لِمُنْقَطِعِ الرّجاءِ

الرجا[1]، مقصورٌ: جانب البئر، وجانب القبر، وما أشبههما، قال الله تعالى ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ﴾ [الحاقة: ١٧] أي: جوانبها ونواحيها، والواحد رَجَا، مقصور، ويكتب بالألف، لقولهم في التثنية: رَجَوان.

والرجاء، ممدود: الأَمل والطَّمع.

٤ ـ غَطّى عليه بالصَّفا   أهلُ المودّةِ والصَّفاءِ

الصَّفا، مقصور: جمع صَفَاة، وهي الصَّخرة، وتكتب بالألف[2]، والصَّفْوان أَيضاً: حجر أملس، قال الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

والصَّفاء، ممدود: الإِمْحَاضُ[3] في المودّة.

٥ ـ ذهبَ الفتى عن أَهْلِهِ   أينَ الفَتِيُّ من الفَتَاءِ

الفتى[4]، مقصورٌ: واحد الفِتيان.

قال الشاعر[5]:

---

(١) المنقوص والممدود ١٦، الممدود والمقصور ٤٤، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٥، المقصور والممدود لأَبي عمر الزاهد ١٦١.

(٢) المنقوص والممدود ١٧، الممدود والمقصور ٤٩.

(٣) معنى الإمحاض: الإخلاص والصدق. ينظر: اللسان (محض).

(٤) المنقوص والممدود ١٧، الممدود والمقصور ٤٣، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٣.

(٥) الربيع بن ضبع في الكتاب ١ / ١٠٦، المعمرون ١٠، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٣، نوادر القالي ٢١٥، تهذيب اللغة ١٤ / ٣٢٨، أمالي المرتضى ١ / ٢٥٤، اللآلي ٢ / ٨٠٣، تحصيل عين الذهب ١ / ١٠٦، الاقتضاب ٣٦٩، شرح أدب الكاتب ٢٦٦، اللسان (فتا)، خزانة الأدب ٣ / ٣٠٦، ٣٠٨، الدرر اللوامع ١ / ٢١٠، وينسب إلى يزيد بن ضبة في الكاتب ١ / ٢٩٣. وبلا عزو في: المنقوص والممدود ١٧، أدب =

إذا عاش الفَتَى مائتينِ عاماً فقد ذَهَبَ المروءةُ والفَتَاءُ

ويكتب بالياء، قال الله تعالى ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ ﴾ [يوسف ٣٦] والفتاء، ممدود: المصدر.

٦ ـ زال السَّنا عن ناظريه وزالَ عن شرفِ السّناءِ

السَّنا[١]، مقصورٌ: من الضَّوء، ويكتب بالألف، قال اللّه تعالى: ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾ [النور: ٤٣].

والسَّناء، ممدود: من الشرف والمجد.

٧ ـ ما زال يلتمس الخَلَى حتّى توحَّدَ في الخَلاَءِ

الخَلَى[٢]، مقصورٌ: الرطب من النبات[٣]، واحدته خَلاَة، ويكتب بالياء.

والخَلاء، ممدودٌ: من الخَلْوة.

٨ ـ قَطَعَ النَّسا منه الزَّما نُ فلم يُمَتّعْ بالنَّساءِ

النَّسا[٤]، مقصورٌ: عِرْقٌ في الفَخِذ، ويكتب بالياء والألف.

= الكاتب ٢٣٢، المقتضب ٢ / ١٦٩، مجالس ثعلب ١ / ٢٧٥، الصحاح ٦ / ٢٤٥١، مقاييس اللغة ٤ / ٤٧٤، المخصص ١ / ٣٨، شروح سقط الزند ١٥٩١، شرح المفصل ٦ / ٢١، المقرب ١ / ٣٠٦.

(١) المنقوص والممدود ١٧، الممدود والمقصور ٤٩، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٣ ـ ٥٤، وفيه والسنا أيضاً نبت.

(٢) المنقوص والممدود ١٨، الممدود والمقصور ٤٣، المقصور والممدود لابن ولاد ٣٣.

(٣) النبات ٢٨. اللسان (خلا).

(٤) المنقوص والممدود ٨، وفيه: ويكتب بالياء، الممدود والمقصور ٤٤، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٨.

والنَّساء، ممدودٌ: (٢أ) / التأخير، قال النبيّ ﷺ: «مَنْ سرّه النَّساء في الأجل والسَّعَة في الرزق فليَصِلْ رَحِمَه»[١].

٩ - وأَرى العَشا في العينِ أكـ ـثرَ ما يكونُ من العَشاءِ

العَشا[٢] في العين، مقصورٌ، ويكتب بالألف، والأعشىٰ: الذي يُبصِرُ بالنهارِ ولا يُبْصِرُ بالليل، والأَجهر: الذي لا يُبْصِرُ بالنهار ويُبْصِرُ بالليل.

والعَشاء، الممدود: طعام الليل.

١٠ - وأَرى الخَوى يُذكِي عقو لَ ذَوي التَّفكُّرِ في الخَواءِ

الخَوى[٣]، مقصور: خَلْوة الجوف من الطَّعام، ويكتب بالياء.

والخَواء، ممدود: مصدر خَوتِ الدارُ من أهلها خَواءً.

١١ - وَلَرُبَّ ممنوعِ العَرَا وَلَسوفَ يُنْبَذُ بالعَراءِ

العَرَا[٤]، مقصورٌ: الفِناء والساحة يكتب بالألف.

والعَراء، ممدود: المكان الخالي، قال اللّٰهُ تعالى: ﴿فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٥].

١٢ - مَنْ خافَ من أَلم[٥] الحَفَا فَلْيَجْتَنِبْ مَشْيَ الحَفاءِ

الحَفَا[٦]: أَنْ تَرِقّ القدمانِ من المشي إذا مشى الإنسانُ، يُكتَبُ بالألفِ.

---

(١) صحيح البخاري ٣ / ٧٣، صحيح مسلم ١٩٨٢، سنن أبي داود ٢ / ١٧٨.
(٢) الممدود والمقصور ٤٤، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٠.
(٣) المنقوص والممدود ١٨، الممدود والمقصور ٤٣، المقصور والممدود لابن ولاد ٣٤.
(٤) المنقوص والممدود ١٨، الممدود والمقصور ٤٤، المقصور والممدود لابن ولاد ٧١.
(٥) شرح المقصورة الصغرى ٢٢٠ (أم).
(٦) المنقوص والممدود ١٩، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٦.

والحَفاء، ممدود: المشي بغيرِ حِذاء، والحِذاءُ: النَّعل.

١٣ ـ كَـمْ مَـنْ تَـوارى بـالنَّقـا   بَعْـدَ النظـافـةِ والنّقـاءِ

النّقا[١]، مقصورٌ: من الرَّمل القطعةُ تنقادُ محدودبةً، ويكتب[٢] بالياء والألف.

والنَّقاء، ممدود: الصَّفاء.

١٤ ـ وأَخـو الغَـرَا مَـنْ لا يَـزَا   لُ بِمَـا يَضُـرُّكَ ذا غَـراءِ

الغَرا[٣]، مقصورٌ: وَلَدُ البقرة، ويكتب بالألف.

والغَراءُ، ممدودٌ: مصدر غريت به غراءً إذا لزمته.

١٥ ـ (٢ب) إنّ الحياةَ مَعَ الحيا   وأرَى البهـاءَ مَـعَ الحَيـاءِ

الحيا[٤]، مقصور: الخِصْبُ، ويكتبُ بالألف لأجل الياء.

والحياء، ممدود: الاستحياء، والحياء أيضاً، ممدود: فرج الناقة والبقرة.

وحكى ابنُ الأنباري[٥] عن أَبي العباس ثعلب[٦] فيهما المدَّ والقصرَ.

---

(١) المنقوص والممدود ١٩، الممدود والمقصور ٤٤.

(٢) من (ب) وفي الأصل تكتب.

(٣) المنقوص والممدود ١٩، الممدود والمقصور ٥٠، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٩ ـ ٨٠.

(٤) المنقوص والممدود ١٩، الممدود والمقصور ٤٩، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٦ ـ ٢٧.

(٥) هو محمد بن القاسم كان أعلم الناس بالنحو والأدب، ت (٣٢٧هـ)، من كتبه الزاهر (مراتب النحويين ٩٧، نزهة الألباء ١٩٧، إنباه الرواة ٣ / ٢٠١).

(٦) وهو أحمد بن يحيى إمام الكوفيين في النحو واللغة، ت ٢٩١هـ، (نزهة الألباء ١٧٣، =

١٦ ـ عَقْلُ الكبير من الوَرَى　　في الصَّالحات مِنَ الوَراءِ

الورى[1]، مقصورٌ: الخَلْق، ويكتب بالياء.

والوراء، ممدود: بمعنى خلف، والوراء أَيضاً، ولد الوِلد، قال اللّه تعالى: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١].

١٧ ـ لَوْ تعلم الشاةُ النَّجا　　منها لَجَدَّتْ في النَّجاءِ

النَّجا[2]، مقصورٌ: ما أَلقيته عن الرجل من لباس، أَو سلخته عن الشاة والبعير، ويكتب بالألف.

والنَّجاء، بالمد: الذَّهاب والسرعة.

١٨ ـ وأَرى الدّوى طولَ السَّقا　　م فلا تفرّط في الدّواءِ

الدّوى[3]، مقصورٌ: الرجل الطويل المرض، ويكتب بالياء.

والدَّواء، ممدودٌ: ما يُتداوَى به بفتح الدال وكسرها، والفتح أفصح.

١٩ ـ وإِذا سمعتَ وَحَى الزَّما　　نِ فلا تقصِّر في الوَحَاءِ

الوَحَى[4]، مقصورٌ: الصّوت، ويكتب بالياء.

= إنباه الرواة ١ / ١٣٨، بغية الوعاة ١ / ٣٩٦).

(١) المنقوص والممدود ١٩، الممدود والمقصور ٥٠، المقصور والممدود لابن ولاد ١١٣، وفيه: أَن الورى أَيضاً داء يأخذ الرجل في جوفه.

(٢) المنقوص والممدود ١٩، الممدود والمقصور ٤٤، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٩.

(٣) الممدود والمقصور ٤٩، المقصور والممدود لابن ولاد ٣٨ ـ ٣٩، وفيه معنى آخر للدوى وهو: الرجل الأَحمق.

(٤) المنقوص والممدود ٢٠، الممدود والمقصور ٤٢، المقصور والممدود لابن ولاد ١١٥.

والوَحَاء، ممدود: السّرعة.

٢٠ ـ فَلَرُبَّما ساق السَّفَى إلى[1] السّفى أهلَ السَّفاءِ

السّفى[2]، مقصورٌ، جمع سَفاة، وهو تراب البئر، ويكتب بالياء.

والسَّفاء، ممدود: الخفّةُ والطيشُ وهو المرادُ بقوله: فلربما ساق السّفى، أَي: الخفّة والطيش.

٢١ ـ يا ابن البَرى إنّ البريّـ ـة يؤذنونَك[3] بالبَراءِ

البَرى[4]، مقصورٌ: التراب، يكتب بالياء.

والبَراء، ممدود: مصدر بَرِئت من فلان بَراءً.

٢٢ ـ (٣أ) وأَراك قد حال العَمَى ما بينَ عينِك والعَمَاءِ

العَمَى[5]: في العين، مقصورٌ، يكتب بالياء.

والعَمَاء، ممدود: السحاب الرقيق.

---

(١) في الديوان ٣١، وشرح المقصورة الصغرى ٢٣٣: (نحو).

(٢) الممدود والمقصور ٥٠، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٢ ـ ٥٣، وفيه: أَنّ السفى له عدة معانٍ، وترسم أَلفه حسب المعنى الذي تؤديه، فالمعاني هي: السفى: ما سفت الريح من تراب وغيره، مقصور يكتب بالياء، والسفا أيضاً: خفة الناصية، مقصور يكتب بالأَلف، والسفا: شوك البُهمى الواحدة سَفاة مقصور.

(٣) في الديوان ٣١، وشرح المقصورة الصغرى ٢٣٣ (لا تجيئك).

(٤) الممدود والمقصور ٥٠، المقصور والممدود لابن ولاد ١٣.

(٥) الممدود والمقصور ٤٢، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٢، وفيه معنى آخر وهو: الطول والسمن.

٢٣ ـ فَٱنْظُرْ لِعَيْنِكَ فِي الجَلا إنْ خِفْتَ مِنْ يومِ الجَلاءِ

الجَلا[١]، مقصور كُحْلٌ يجلو البصرَ، ويكتب بالألف.

والجَلاء، ممدود: مصدر جلا الرجل من بلده يجلو جَلاءً.

٢٤ ـ وكُلِ الفَنَى إنْ لم تجِدْ حِلاًّ[٢] فإنَّك للفَنَاءِ

الفنى[٣]، مقصورٌ: عنبُ الثعلب يكتب بالياء.

والفَناء، ممدود: نفاد الشيء وتمامُه.

٢٥ ـ فَلَرُبَّما أدّى الفَضَى مُتَزَوِّدِيهِ إلى الفَضَاءِ

الفَضَى[٤]، مقصورٌ: الشيء المختلط، مثل: التمر مع الزبيب، ونحوهما يكتب بالياء[٥].

والفَضَاء، ممدود: السَّعة.

٢٦ ـ فٱهْرُبْ هُدِيتَ من الذَّكا إنْ كنتَ من أهلِ الذَّكاءِ

الذَّكا[٦]، مقصورٌ: التهابُ النارِ، ويكتب بالألف.

والذكاء، ممدود: حِدّةُ القلب.

٢٧ ـ فَٱلْمَرْءُ أَشبهُ بالعَفَا إنْ لَمْ يُفَكّرْ بالعَفَاءِ

---

(١) الممدود والمقصور ٤٥، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢، الزاهر ٢ / ٢٤٦.

(٢) شرح المقصورة الصغرى ٢٣٤ حالاً.

(٣) الممدود والمقصور ٤٢، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٣.

(٤) المنقوص والممدود ٢٣، الممدود والمقصور ٤٣، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٣.

(٥) (يكتب بالياء) ساقط من ب.

(٦) الممدود والمقصور ٥٠، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٢ ـ ٤٣، الزاهر ٢ / ٣٧٨.

العَفَا[١]، مقصورٌ في لغة طَيِّء: الحمار[٢]، يكتب[٣] بالألف، ويقال له[٤]: العَفْو والعِفْو والعُفو.

والعَفاء، ممدود: محو الأثر.

٢٨ ـ سَيَضِيقُ متَّسَعُ المَلاَ بِٱلْمُخْرَجِينَ مِنَ المَلاءِ

المَلاَ[٥]، مقصورٌ: ما اتسع من الأرض، يكتب بالألف.

والملاء، ممدود: مصدر قولك: إنّه لَمَلِيّ بيِّنُ المَلاَء.

٢٩ ـ فَٱرْغَبْ لِرَبِّكَ في الجَدَا ما أنْتَ عنه ذو جَدَاءِ

الجَدا[٦]، مقصورٌ: العَطِيَّة، يكتب بالألف.

والجَدَاء، ممدودٌ: الغَنَاءُ.

٣٠ ـ تُوصي وَعَقْلُكَ في بَدَا فَلِذاكَ عَقْلُكَ ذو بَدَاءِ

بَدَا[٧]، مقصورٌ: اسم موضع[٨]، يكتب بالألف.

والبَدَاء، ممدود من قولك: بدا لي في الأمر بداءً، أي: تغيَّرَ رأيي

---

(١) المنقوص والممدود ٢١، الممدود والمقصور ٤٥.

(٢) المنقوص والممدود ٢١.

(٣) ب: ويكتب.

(٤) المثلث ٢ / ٢٥١.

(٥) المنقوص والممدود ٢١، الممدود والمقصور ٤٥، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠١ ـ ١٠٢.

(٦) المنقوص والممدود ٣٠، الممدود والمقصور ٤٥، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢.

(٧) الممدود والمقصور ٤٦، المقصور والممدود لابن ولاد ١٤ وفيه معنى آخر لبدأ وهو: واحد الأبداء وهي مفاصل الأصابع.

(٨) معجم ما استعجم ٢٢٠، معجم البلدان ١ / ٣٥٦ ـ ٣٥٧، مراصد الاطلاع ١٧٠.

عمّا كان عليه.

٣١ - (٣ب) وكأنّما ريحُ الصَّبا تجـــري لِطُـــلاَّبِ الصِّبـــاءِ

الصّبا[١]، مقصور: الريح الشرقية[٢]، تكتب بالألف.

والصَّباء، ممدود: مصدر صبا إلى اللهو صَباءً.

٣٢ - بـاعـوا التَّيقُّـظَ بـالكَـرى فَعُقُـــولُهُـــمْ بِـــذُرى كَـــرَاءِ

الكَرى[٣]، مقصورٌ، النوم، ويكتب بالياء.

والكَراء[٤]، ممدود: ثنيّة بالطائف عليها طريق مكّة.

٣٣ - وكـــأنّهـــم[٥] مَعْــزُ الأبـــا أَو كـــالحطـــام مـــن الأبـــاءِ

الأبا[٦]، مقصور: داء يأخذ المعْز في رؤوسها من بول الأروى إذا شمته، ولا يكاد يكون في الضَّأْنِ، يكتب بالألف.

والأباء، ممدود: أطراف القصب، واحدته أباءة.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

---

(١) المنقوص والممدود ٢٠ - ٢١، الممدود والمقصور ٤٥، المقصور والممدود لابن ولاد ٦٣.

(٢) الأنواء ١٥٨.

(٣) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٢ وفيه معاني أُخرى، وينظر: الزاهر ٢ / ٣٧٥ - ٣٧٦.

(٤) في المقصور والممدود لابن ولاد ٩٢ والكرا: ثَنِيَّةٌ بالطائف مقصور، فأما ثنية بيشة فهي: كراء، وفي شرح المقصورة الصغرى ٢٣٧ الكراء موضع بالطائف. وينظر كذلك: معجم ما استعجم ١١٢٠ - ١١٢١، معجم البلدان ٤ / ٤٤٢، مراصد الاطلاع ١١٥٢.

(٥) ب: فكأنهم.

(٦) المنقوص والممدود ٢٢، الممدود والمقصور ٤٦، المقصور والممدود لابن ولاد ٨.

الباب الثاني

باب ما يُمَدُّ ويُقْصَرُ من المكسور الأوّل

٣٤ ـ كَمْ مِنْ عظامٍ في اللّوا   قَدْ فارقَتْ خَفْقَ اللِّواءِ

اللّوا[١] ما التوى من الرمل، مقصور، يكتب بالألف.

واللِّواء، ممدود: الذي يعقد للوالي.

٣٥ ـ وأرى الغِنى يَدْعُو ٱلغَنِيَّ   إلى المَلاهِي والغِناءِ

الغِنى[٢]، مقصورٌ: ضد الفقر، يكتب بالياء.

والغِناء، بالمدّ: المسموع.

٣٦ ـ يمضي الإنى بعد الإنى   ومُناه في مَاءِ الإناءِ

الإنى[٣]، مقصور: واحد آناء الليل، أي: ساعاته، يكتب[٤] بالياء.

والإناء، ممدود: واحد الآنِيَة، وماء الإناء، يعني به: الخمر.

٣٧ ـ وَلَرُبَّما فَضَحَ الرِّجا   لَ ذوي اللِّحى كشفُ اللِّحاءِ

اللّحى[٥]، مقصورٌ: جمع لحية، يكتب بالياء.

واللّحاء، ممدود: الملاحاة، وهي المشاتمة، واللّحاء أيضاً،

---

(١) المنقوص والممدود ١٧، الممدود والمقصور ٤٧، المقصور والممدود لابن ولاد ٩٥.

(٢) المنقوص والممدود ١٨، الممدود والمقصور ٤٧، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٠.

(٣) المنقوص والممدود ١٨، الممدود والمقصور ٤٧، المقصور والممدود لابن ولاد ٧.

(٤) ب: ويكتب.

(٥) المنقوص والممدود ٢١، الممدود والمقصور ٥١، المقصور والممدود لابن ولاد ٩٥.

ممدود: القِشرُ:

٣٨ ـ وَلَـرُبَّمـا صـادَ العِـدى ذا السَّبـقِ[١] فـي صيـدِ العِـداءِ

العِدى[٢]، مقصورٌ: الأعداء، ويكتب بالياء على مذهب أهل الكوفة، وبالألف (٤أ) / على مذهب أهل البصرة.

والعِداء، ممدود: الوَلاء، يقال: عادى بين عشرة من الصيد، أيْ: والى.

٣٩ ـ ولَـرُبَّ مهجـور البُنـى بعـد التـأنّـقِ فـي البنـاءِ

البِنى[٣]: جمع بِنيَة، والبُنى: جمع بُنية مقصوران يكتبان بالياء.

والبناء، ممدود: مصدر بنى الرجل يبني بناءً.

٤٠ ـ وسيستـوي أهـلُ الكِبـى وذوو[٤] التعطّـر والكِبـاءِ

الكِبى[٥]، مقصور: المزْبَلة، يكتب[٦] بالياء، وجمعها أَكباء.

والكِباء، ممدود: البخور، يقال: كبى ثوبَه يكبيه، إذا بخّرَه.

٤١ ـ ولـرُبَّ مـاءٍ ذي رِوى يُحتـاجُ فيـه إلـى الـرِّواءِ[٧]

---

(١) شرح المقصورة الصغرى ٢٣٩ (والسيف).

(٢) المنقوص والممدود ٢٢، الممدود والمقصور ٥١.

(٣) المنقوص والممدود ٢٤، وفيه: البنا يكسر فيمد، ويقصر فيضم ويكون مكسوراً أيضاً، المقصور والممدود لابن ولاد ١٤.

(٤) من الديوان ٣٤، وشرح المقصورة الصغر ٢٤٠، وفي الأصل ذوي.

(٥) الممدود والمقصور ٤٨، والمقصور والممدود لابن ولاد ٩٣.

(٦) ب: ويكتب.

(٧) شرح المقصورة الصغرى ٢٤٠ رواء.

الرِّوى[1]، مقصور: الماء الكثير، يكتب بالياء.

والرِّواء، ممدود: الحَبْل، وجمعه: أروية.

* * * * *

(١) شرح المقصورة الصغرى ٢٤٠.

الباب الثالث

باب ما يُكسَرُ أوّلهُ فيُقْصَرُ ويُفتحُ فيُمَدّ [والمعنى واحد][1]

٤٢ - وأَرى البِلى يُبلي الجديدَ   وكـلّ شـيء للبَـلاءِ

البِلى[2]، مقصور: من بَلِيَ الشيء إذا أخلق، يكتب بالياء، فإذا فُتِحَ مُدَّ.

٤٣ - كم من إنى تفني الليا   لي ثمّ تفنى بالأناءِ

الإنى[3]، مقصورٌ: واحد آناء الليل، يكتب بالياء، فإذا فتح مُدَّ.

٤٤ - وأرى القِرى ما لا يدو   م على الزَّمانِ لِذي قَراءِ

القِرى[4]، مقصورٌ: قِرى الضيف، يكتب بالياء، فإذا فُتِحَ مدّ.

٤٥ - وسِوى الفتى يَرِثُ الفتى   وَلْيَنْزَعَنّ عَنْ السَّواءِ

سِوى[5]، بمعنى: غير، مقصور، يكتب بالياء، وكذلك سُوى بضم

---

(١) من ب وفي شرح المقصورة الصغرى ٢٤٠، والمعنى مختلف.

(٢) في المقصور والممدود لابن ولاد ١٥ إنَّ ما يكسر أوله فيقصر ويمد ويفتح يكون معناه واحداً. أما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤٠، البلاء بمعنى الاختبار.

(٣) في المقصور والممدود لابن ولاد ٧ إنَّ الأناء معناه: الانتظار والتأخير. أما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤٠، الإنا الساعة إذا قصر كسر وإذا فتح مد.

(٤) المنقوص والممدود ٢٣، وفيه: أَنَّ المعنى واحد بين قرى وقراء، وفي المقصور والممدود لابن ولاد ٨٦: أَنَّ المعنى واحد أيضاً. أما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤١ فلم يبين الاختلاف في المعنى.

(٥) المنقوص والممدود ٢٣ وفيه: أَنّ المعنى واحد، وفي المقصور والممدود لابن ولاد ٥٤: المعنى واحد، وشرح المقصورة الصغرى ٢٤١: أَنَّ سوى بمعنى وسط وسواء =

السين، فإذا فتح مُدَّ، والسّواء هنا، بمعنى: الوسط[1].

٤٦ ـ حُبُّ الفسادِ[2] إلى قِلىً وأرى الصَّلاحَ بلا قَلاء

(٤ب) / القِلى[3]، مقصور: البُغْض، يكتب بالياء، فإذا فتح مُدَّ.

٤٧ ـ مَاءُ ٱلْحَيَاةِ رِوَى وَأَنْـ ـنَىٰ لِلْمُحَلأَّ بِٱلرَّوَاءِ

المحلأَّ: الممنوعُ، وحلاّتُ الماشيةَ عن الماءِ، إذا مَنَعْتَها منه، والرِّوى[4]، مقصور: الماء، فإذا فتح مُدّ.

٤٨ ـ كَمْ مِنْ إِيَا شَمْسٍ رَأَيْـ ـتَ وَلاَ تَرَىٰ مِثْلَ ٱلأَيَاءِ

إيا[5] الشمس: ضَوْؤها، يكتب بالألف من أجل الياء، فإذا فتح مُدّ.

* * * * *

= بمعنى الغير، وهي الاستثناء.

(١) ب: وسيط.

(٢) شرح المقصورة الصغرى ٢٤١ (النساء).

(٣) المنقوص والممدود ٢٤، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٦.

(٤) المنقوص والممدود ٢٤، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٥، وفيهما: أَنَّ روى ورواء معناهما واحد.

(٥) المنقوص والممدود ٢٣، المقصور والممدود لابن ولاد ٩.

الباب الرابع

باب ما يُفْتَح أوّله فيُقْصَرُ ويُكْسَرُ فيُمَدّ[١]

٤٩ ـ فَسَكَنْتُ بيتاً ذا غَمَى　　وَلَتَخْرُجَنّ من الغِماءِ

الغَمَى[٢]: سقف البيت، مقصورٌ، يكتب بالياء، فإذا كسرتَ مَدَدْتَ.

٥٠ ـ فَانْظُرْ لِسَهْمِكَ في غَرَا　　لا يَسْتَقِيمُ بلا غِراءِ

الغَرَا[٣]، مقصور: الذي يُغرى به السهمُ والسرجُ، وهو من الصمغ وغيره، يقال منه: غروته وغريته، ويكتب بالألف، فإذا كسرتَ مددتَ.

٥١ ـ فَاحْذَرْ[٤] صَلَىٰ نارِ الْجَحِيـ　　ـمِ فَإِنَّها شَرُّ الصِّلاءِ

صَلَى[٥] النار، مقصورٌ: ضَوْؤها يكتب بالياء، فإذا كسرت مددتَ.

٥٢ ـ فَجَرى الشَّبابِ يزولُ عَنْكَ　　وقلَّ ما أغنى الجِراءِ

الجرى[٦]: المصدر من الجارية، ويكتب بالياء، وإذا كسرتَ مَدَدّتَ، وقد روي المَدّ مع الفتح.

٥٣ ـ وأرى الفَدَى لا يُسْتطاعُ　　فَمَنْ لِنَفْسِكَ بالفِداءِ[٧]

---

(١) شرح المقصورة الصغرى ٢٤٢ (والمعنى واحد).

(٢) المنقوص والممدود ٢٤، والمقصور والممدود لابن ولاد ٨٠.

(٣) المنقوص والممدود ٢٤، المقصور والممدود لابن ولاد ٨١.

(٤) ب: واحذر.

(٥) المنقوص والممدود ٢٥، المقصور والممدود لابن ولاد ٦٤.

(٦) المنقوص والممدود ٢٥، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢.

(٧) شرح المقصورة الصغرى ٢٤٢، الغذى والغذاء، وهو خطأ لأن معنى الغذى والغذاء لا =

الفدى[1]، مقصور: التفدية يكتب بالياء، وإذا كَسَرْتَ مَدَدْتَ.

٥٤ ـ كَمْ قَدْ وَرَدْتَ على أَضَا وَصَدَدْتَ عَنْ ذاكَ الإضاءِ

الأضا[2]: جمع أضاة بمنزلة حصاة وحَصَى.

وحكى سيبويه[3]: أضاءة بالمد.

قال السيرافي[4]: ولا أعلم أحداً ذكر أضاءة بالمد غير سيبويه، وهو نادر، والأَضاءة: الغدير، والإضاءُ، ممدود مكسور: جمع الأضا مفتوح مقصور.

٥٥ ـ وأَراكَ تَنْظُرُ في السَّحى لا خيرَ في نَظَرِ السِّحاءِ[5]

السّحى[6]، مقصور: الخُفّاش، يكتب بالياء والأَلف، فإذا كسرتَ مَدَدْتَ.

* * * * *

= يكون واحداً، فالغذى معناه بول الجمل، والغذاء ما به نماء الجسم وقوامه.

(١) المنقوص والممدود ٢٥ ـ ٢٦، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٤.

(٢) المنقوص والممدود ٢٦، المقصور والممدود لابن ولاد ٩.

(٣) هو عمرو بن عثمان لزم الخليل ونقل آراءه في الكتاب، ت ١٨٠هـ، (مراتب النحويين ٦٥، أخبار النحويين البصريين ٣٧، طبقات النحويين واللغويين ٦٦، إنباه الرواة ٢ / ٣٤٦).

(٤) أَبو سعيد الحسن بن عبدالله فسر كتاب سيبويه، ت ٣٦٨هـ، (طبقات النحويين واللغويين ١١٩، إنباه الرواة ١ / ٣١٣).

(٥) هذا البيت في شرح المقصورة الصغرى ٢٤٢ له باب ما يفتح أَوله فيقصر ويكسر فيمد والمعنى واحد.

(٦) المنقوص والممدود ٢٦، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٤، وفيهما: أَنَّ المعنى واحد على خلاف ما جاء في شرح المقصورة الصغرى ٢٤٢.

الباب الخامس

باب ما يُضَمّ أوّلُه فَيُقصَرُ ويُفتَحُ فَيُمَدّ[1]

٥٦ ـ شَمْسُ الضُّحى طَلَعَتْ عليكَ ‏ ‏ ‏ ولا تَـــرَى شَمْـــسَ الضَّحـــاءِ

الضُّحى[2]، مقصور: من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيضّ الشمس، ثم بعد ذلك الضَّحاء مفتوح ممدود إلى قريب نصف النهار، وإذا ضُمّ أَوله وقُصِرَ كتب بالياء على مذهب أَهل الكوفة، وبالأَلف على مذهب أهل البصرة.

* * * * *

(١) في شرح المقصورة الصغرى ٢٤٢ زيادة (والمعنى مختلف).

(٢) المقصور والممدود لابن ولاد ٦٦، وفيه: أَنَّ الضحاء للإبل بمنزلة الغداء.

الباب السابع

باب ما يُضَمّ أَوّلُه فَيقْصَرُ ويضمّ فَيُمَدّ[(١)]

٥٨ ـ وَلَــرُبَّمــا بَطَلَــتْ رُؤى ذي منظــرٍ حَسَــنِ الــرُّواءِ

الرُّؤى[(٢)]، مقصور: جمع رُؤيا يكتب بالياء، والرُّواء، ممدود: المنظر والهيئة[(٣)].

نجز والحمد للّه رب العالمين

في الثاني عشر من شهر ربيع الأول

عام تسعة عشر وستمائة بحول اللّه

* * * * *

(١) هذا الباب غير موجود في شرح المقصورة الصغرى.

(٢) المنقوص والممدود ٢٢، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٥.

(٣) (صلى النار . . . . . والهيئة) ساقط من ب.

قائمة المصادر والمراجع

- الإحاطة في أخبار غرناطة: الوزير لسان الدين بن الخطيب، ت ٧٦٠هـ، تحـ محمد عبدالله عنان، القاهرة ١٩٥٥.

- أخبار النحويين البصريين: السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبدالله، ت ٣٦٨هـ، تحـ طه محمد الزيني ومحمد عبدالمنعم خفاجي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥.

- أدب الكاتب: ابن قتيبة، ت ٢٧٦هـ، تحـ محيي الدين عبدالحميد، مط السعادة بمصر ١٩٦٣.

- الأعلام: الزركلي، خيرالدين، ت ١٩٧٦، بيروت ١٩٦٧.

- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: البطليوسي، ت ٥٢١هـ، المطبعة الأدبية، بيروت ١٩٠١.

- إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين، دراسات مهداة من أصدقائه وتلاميذه، أشرف على إعدادها عبدالرحمن بدوي، دار المعارف بمصر ١٩٦٢.

- أمالي المرتضى: علي بن الحسين، ت ٤٣٦هـ، تحـ أبي الفضل، بيروت ١٩٦٧.

- إنباه الرواة على أنباء النحاة: القفطي، جمال الدين علي بن يوسف، ت ٦٤٦هـ، تحـ أبي الفضل، مط دار الكتب ١٩٥٥ ـ ٧٣.

ـ الأَنواء: ابن قتيبة، حيدر آباد ١٩٥٦ .

ـ برنامج شيوخ الرعيني: علي بن محمد الإشبيلي، ت ٦٦٦هـ، تحـ إبراهيم شبوح، دمشق ١٩٦٢ .

ـ بغية الوعاة: السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن، ت ٩١١هـ، تحـ أَبي الفضل، القاهرة ١٩٦٤ .

ـ البلغة في تاريخ أئمة اللغة: الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب ت ٨١٧هـ، تحـ محمد المصري، دمشق ١٩٧٢ .

ـ تاريخ الأَدب العربي: بروكلمان، ت ١٩٥٦، ترجمة عبدالحليم النجار، القاهرة ١٩٥٩ ـ ٦٣ .

ـ تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أَحمد بن علي، ت ٤٦٣هـ، بيروت.

ـ تحصيل عين الذهب: الشنتمري، يوسف بن سليمان، ت ٤٧٦هـ، بهامش كتاب سيبويه.

ـ التكملة لكتاب الصلة: ابن الأَبّار، ت ٦٥٨هـ، تحـ عزة العطار، القاهرة ١٩٥٦ .

ـ تهذيب اللغة: الأَزهري، محمد بن أَحمد، ت ٣٧٠هـ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ٦٧ .

ـ حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود، الأَنباري، عبدالرحمن بن أَبي سعيد، ت ٥٧٧هـ، تحـ عطية عامر، مط الكاثوليكية، بيروت ١٩٦٦ .

ـ خزانة الأَدب: البغدادي عبدالقادر، ت ١٠٩٣، بولاق ١٢٩٩هـ.

ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع، الشنقيطي، أَحمد بن الأَمين، ت

١٣٣١هـ ـ مط كردستان ١٣٢٧هـ.

ـ ديوان ابن دريد: محمد بن الحسن، ت ٣٢١هـ، تحـ محمد بدرالدين العلوي، القاهرة ١٩٤٦.

ـ ديوان علقمة الفحل: تحـ لطفي الصقال ودرية الخطيب، حلب ١٩٦٩.

ـ الذيل والتكملة: ابن عبدالملك المراكشي، ت ٧٠٣هـ، تحـ د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣.

ـ روضات الجنات: الخوانساري، محمد باقر الموسوي، ت ١٣١٣، طهران ١٣٦٧.

ـ الزاهر: ابن الأنباري، أَبو بكر محمد بن القاسم، ت ٣٢٨هـ، تحـ د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٧٩.

ـ سنن أَبي داود: أَبو داود سليمان بن الأَشعث، ت ٢٧٥هـ، تحـ محيي الدين عبدالحميد، مصر ١٩٥٠.

ـ شرح أَدب الكاتب: الجواليقي، أَبو منصور موهوب بن أَحمد، ت ٥٤٠هـ، القاهرة ١٣٥٠هـ.

ـ شرح المفصل: ابن يعيش، يعيش بن علي، ت ٦٤٣هـ، المطبعة المنيرية.

ـ شرح مقصورة ابن دريد: التبريزي، يحيى بن علي، ت ٥٠٢، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦١.

ـ شرح المقصورة الصغرى: للتبريزي ملحقة بشرح مقصورة ابن دريد للتبريزي.

ـ شروح سقط الزند: التبريزي والبطليوسي والخوارزمي تحـ السقا

وجماعة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٦ .

ـ الصحاح : الجوهري، إسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣هـ تحـ أَحمد عبدالعفور عطار، القاهرة ١٩٥٦ .

ـ صحيح البخاري : البخاري، أَبو عبدالله محمد ت ٢٥٦هـ، بيروت، دار إحياء التراث .

ـ صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج، ت ٢٦١هـ، تحـ محمد فؤاد عبدالباقي، البابي الحلبي ١٩٥٥ .

ـ طبقات الشافعية الكبرى : السبكي، تاج الدين تقي الدين، ت ٧٧١هـ، بيروت ١٩٧٨ .

ـ طبقات النحويين واللغويين : أَبو بكر الزبيدي، محمد بن الحسن، ت ٣٧٩هـ، تحـ أَبي الفضل، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .

ـ الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، محمود بن عمر، ت ٥٣٨هـ، تحـ أَبي الفضل والبجاوي القاهرة ١٩٤٧ .

ـ فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس : عبدالحفيظ منصور بيروت ١٩٦٩ .

ـ الكامل في التاريخ : ابن الأَثير، ت ٦٣٠، بيروت ١٩٦٥ .

ـ الكتاب : سيبويه، أَبو بشر عمرو بن عثمان، ت ١٨٠هـ، بولاق ١٣١٦هـ .

ـ كشف الظنون عن أَسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة، ت ١٠٦٧هـ، استانبول ١٩٤١ .

ـ اللآلي في شرح أَمالي القالي : البكري، أَبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز، ت ٤٨٧هـ، تحـ الميمني، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر

١٩٣٦ .

ـ لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ بيروت ١٩٦٨ .

ـ المثلث: ابن السيد البطليوسي، ت ٥٢١هـ تحـ د. صلاح الفرطوسي بغداد ١٩٨٢ .

ـ مجالس ثعلب: ثعلب، أَبو العباس أَحمد بن يحيى، ت ٢٩١هـ، تحـ عبدالسلام هارون، مصر ١٩٦٠ .

ـ المخصص: ابن سيده، ت ٤٥٨هـ، بولاق ١٣١٨هـ.

ـ مرآة الجنان: اليافعي، عبداللّه بن أَسعد، ت ٧٦٨هـ بيروت ١٣٣٧هـ.

ـ مختصر التاريخ: ابن الكازروني، علي بن محمد البغدادي، ت ٦٩٧هـ، تحـ د. مصطفى جواد، بغداد ١٩٧٠ .

ـ مراتب النحويين: أَبو الطيب اللغوي، عبدالواحد بن علي، ت ٣٥١هـ، تحـ عزالدين التنوخي، دمشق ١٩٦١ .

ـ مراصد الاطلاع: عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي، ت ٧٣٩هـ، تحـ علي محمد البجاوي، البابي الحلبي ١٩٤٥ .

ـ مروج الذهب: المسعودي، علي بن الحسين، ت ٣٤٦هـ، بيروت ١٩٦٥ .

ـ المطرب: ابن دحية، ت ٦٣٣هـ، تحـ الأَنباري ود. حامد عبدالمجيد ود. أَحمد بدوي، القاهرة ١٩٥٤ .

ـ معجم البلدان: ياقوت الحموي، بيروت ١٩٥٧ .

ـ معجم ماastعجم: البكري، تحـ السقا، القاهرة ١٩٤٥ ـ ٥١ .

ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مط الترقي بدمشق ١٩٦١ .

ـ المعمرون والوصايا: السجستاني، أَبو حاتم، ت ٢٥٠هـ، تحـ عبدالمنعم عامر، القاهرة ١٩٦١ .

ـ مقاييس اللغة: ابن فارس، ت ٣٩٥هـ، تحـ عبدالسلام هارون، القاهرة ١٣٦٦هـ.

ـ المقتضب: المبرد، محمد بن يزيد، ت ٢٨٥هـ، تحـ محمد عبدالخالق عضيمة، القاهرة.

ـ المقرب: ابن عصفور، علي بن مؤمن، ت ٦٦٩هـ، تحـ الجواري والجبوري، بغداد ١٩٧١ .

ـ المقصور والممدود: أَبو عمر الزاهد، ت ٣٤٥هـ، تحـ د. عبدالحسين الفتلي، مجلة كلية أُصول الدين، ع١ / بغداد ١٩٧٥ .

ـ المقصور والممدود: ابن ولاد، أَحمد بن محمد، ت ٣٣٢هـ، تحـ محمد بدرالدين النعساني، مصر ١٩٠٨ .

ـ الممدود والمقصور: الوشاء، محمد بن أَحمد، ت ٣٢٥هـ، تحـ د. رمضان عبدالتواب، مصر ١٩٧٩ .

ـ المنقوص والممدود: الفراء، يحيى بن زياد، ت ٢٠٧هـ، تحـ الميمني، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .

ـ النبات: الأَصمعي، عبدالملك بن قريب، ت ٢١٦هـ، تحـ محمد يوسف الغنيم، مط المدني، القاهرة ١٩٧٢ .

ـ النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس: ابن دحية، تحـ عباس العزاوي، بغداد ١٩٤٦ .

ـ نزهة الألباء: الأَنباري، تحـ د. إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٧٠ .

ـ النهاية في غريب الحديث والأَثر: ابن الأَثير، تحـ طاهر أَحمد الزاوي، ومحمد محمد الطناحي، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥.

ـ النوادر: أَبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم، ت ٣٥٦هـ، ط دار الكتب المصرية ١٩٢٦.

ـ هدية العارفين: إسماعيل باشا، استانبول ١٩٥٥.

ـ الوافي بالوفيات: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أَبيك، ت ٧٦٤هـ، باعتناء ريتر، فيسبادن ١٩٦١.

ـ وفيات الأعيان: ابن خلكان، شمس الدين أَحمد بن محمد، ت ٦٨١هـ، تحـ د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٢.

المجلات

١ ـ مجلة البحث العلمي ـ الرباط.

٢ ـ مجلة حولية كلية البنات بجامعة عين شمس ـ القاهرة.

٣ ـ مجلة كلية أُصول الدين ـ بغداد.

٤ ـ مجلة معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة.

٥ ـ مجلة المورد ـ بغداد.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

التنضيد الإلكتروني والإخراج الفني: قسم الكمبيوتر في
دار الحسن للنشر والتوزيع
هاتف ٤٦٤٨٩٧٥ ـ فاكس ٤٦٤٨٩٧٥ ـ ص. ب ١٨٢٧٤٢ ـ عمان ١١١١٨ ـ الأردن